

## تفسير السمعاني

@ 38 ( ^ ) قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ( 50 ) قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش □ ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ( 51 ) ذلك ليعلم أنني لم أخنه بالغيب وأن □ لا يهدي ) \* \* \* \*  
فإن قيل : أيش قصد يوسف عليه السلام من رد الرسول وذكر النسوة ، وقد مضى على ذلك الزمان الطويل ؟ .

الجواب : المراد أنه أن لا ينظر إليه الملك بعين التهمة ويصير إليه وقد زال الشكوك عن أمره فقال ما قال هذا . .

قوله ( تعالى ) ( ^ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف ) روي أن الملك بعث إلى النسوة وفيهن امرأة العزيز فدعا بهن وقال لهن هذه المقالة ، وقوله : ( ^ ما خطبكن ) أي : ما ( حالكن ) ؟ وقيل : ما أمركن ؟ وقوله : ( ^ إذ راودتن يوسف عن نفسه ) خاطبهن بهذه المقالة ، والمراد : امرأة العزيز خاصة ، وقيل : إن امرأة العزيز راودته عن نفسه وسائر النسوة أمرنه بالطاعة لها ؛ فلماذا قال : إذ راودتن يوسف عن نفسه . وقوله : ( ^ قلن حاش □ ) معاذ □ ( ^ ما علمنا عليه من سوء ) يعني : ما علمنا عليه من تهمة ولا خيانة . وقوله : ( ^ قالت امرأة العزيز الآن حصص الحق أنا راودته عن نفسه ) وفي القصة : أن النسوة لما أخبرن ببراءة يوسف عما قرن به أقبلن على امرأة العزيز يقرونها . وروي أنها خافت أن يقبلن عليها ويشهدن عليها فأقرت وقالت : الآن حصص الحق . معناه : تبين الحق . وقيل : معناه : الآن ظهر الأمر بعد الانكتمام . قال الشاعر : .

( ألا مبلغ عني خدasha بأنه % كذوب إذا ما حصص الحق ظالم ) .

( ^ أنا راودته عن نفسه ) ظاهر المعنى . .

قوله : ( ^ وإنه لمن الصادقين ) قوله تعالى : ( ^ ذلك ليعلم ) اختلفوا على أن هذا قول من الأكثرين أنه قول يوسف ؛ ومعناه : ذلك ليعلم العزيز ( ^ أنني لم أخنه بالغيب